سر صناعة الإعراب

(فأقسمت لا أحتل إلا بصهوة ... حرام علي رمله وشقائقه) .

(فإن لم تغير بعض ما قد صنعتم ... لأنتحين للعظم ذو أنا عارقه) .

ولم يقل فلئن لم تغير فهذا نظير قوله عز اسمه (وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا) أي واﷲ إن لم ينتهوا ليمسن وقد شبه بعضهم إذ ب إن فأولاها اللام فقال .

(غضبت علي وقد شربت بجزة ... فلإذ غضبت لأشربن بخروف) .

ويدل أيضا على أنك إذا قلت واﷲ لئن قمت لأقومن فاعتماد القسم على اللام في لأقومن وأن اللام في لئن قمت زائدة منها بد قول كثير .

(لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها ... وأمكنني منها إذن لا أقيلها) .

فرفعه أقيلها يدل على أن اعتماد القسم عليه كقوله عز اسمه (لئن أخرجوا لا يخرجون معهم) أي واﷲ لا يخرجون معهم إن أخرجوا ولو كانت اللام التي في لئن عاد لي عبد العزيز جواب القسم لانجزم لا